

## إتباع الشريعة الإسلامية في تربية الطفل بعض اولياء الأمور بمنطقة العجيلات نموذجا

د . صالح سعيد دقيبينه – كلية التربية العجيلات – جامعة الزاوية

### المقدمة :

تم اختيار هذه المرحلة لمالها من أهمية في تشكيل الأساس الاجتماعي والنفسي والعائدي الذي يؤسس عليه الإنسان مراحل نموه المختلفة ، وكونها من المواضيع التي يحتاجها المجتمع في هذه الظروف التي تمر بها الأمة العربية.

يتكون البحث من خمسة فصول واستبيان , يتضمن الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وتفسيراً لمصطلحات البحث. بينما ركز الفصل الثاني "الإطار النظري للبحث) على التعريف بالتربية والطفولة و الأهمية الدينية لرعاية الطفولة وحقوق الطفل في الإسلام , أما الفصل الثالث وهو "إجراءات البحث الميدانية " وتضمنت عينة من أولياء الأمور وبلغ عددهم 40 ولي أمر وتمحور الاستبيان حول أهمية تربية الطفل في ضوء الشريعة الإسلامية ، أما الفصل الرابع: تم فيه عرض نتائج البحث ومناقشتها ، أما الفصل الخامس :فاشتمل على نتائج البحث والتوصيات والمقترحات وقائمة الهوامش والملاحق.

واعتمد الباحث على المصادر والمراجع المختلفة في أهمية القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بالإضافة لبعض الدراسات التربوية الحديثة في مجال تربية الطفل.

### مشكلة البحث :

يجمع علماء التربية وعلم النفس على أن الطفل يتأثر بما يحيط به من قيم وعادات ومعتقدات تشكل شخصيته الوجدانية واتجاهاته الاجتماعية والنفسية والثقافية، فهو يكتسب من المؤسسات الاجتماعية والتربوية القائمة في بيئته كالأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الثقافة والإعلام وكل ما يرتبط بمكونات شخصيته ويتجسد ذلك في المجتمع، وقد اهتمت النظم التربوية بتكوين شخصية الطفل وجدانياً وقد تضمنت مناهجها الدراسية مواد لها علاقة بهذا الجانب لضمان وتنمية سلوكه السوي والبعد عن العدوان والعنف.

إن أخطر ما يواجه نظامنا التربوي العربي الإسلامي اليوم هو كيفية بناء شخصية الفرد، والحفاظ على هويته الوطنية القومية بعيدا عن المؤثرات وإفرازات الثقافات الواردة من الغرب وتأثيرها على بيئتنا العربية الإسلامية المتمثلة في الغزو الثقافي تحت شعار ما يسمى بالعولمة وما تحمله من محتويات ووسائل دخلت البيت العربي دخلت دون استئذان ووضعت بصماتها على تحجيم دور الأسرة والمدرسة في التنشئة وبالتالي تغريب الطفل العربي عن بيئته الاجتماعية والثقافية حيث أصبحت القنوات الفضائية اليوم مصدرا وطرفاً فعالاً في التنشئة الاجتماعية للطفل.

ويرى علماء النفس وعلماء الاجتماع أن الشباب يتغذى فكريا ويكون خلقه اعتمادا على النماذج التي تقوم بين وسائل الإعلام وفي مقدمتها الإذاعة المرئية ولا غرابة في ذلك طالما أن نسب الاستهلاك لمضامين الإذاعة المرئية تصل إلى ما فوق "45%" للأمريكي العادي وأكثر من "50%" للمجمعات مثل مصر وليبيا.

إذا أين تتمثل مصادر التنشئة والتربية الاجتماعية التي تأتي في مقدمتها المشاكل التي تواجه المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية العربية؟

وهناك العديد من المشاكل التي تواجه الطفل وبهذا هناك عدد من التساؤلات المهمة التي نسعى للإجابة عنها وهي :

س1- ما مفهوم التربية ومرآحها ومكانتها في الإسلام؟

س2- ما مبادئ وحقوق تربية الطفل في الإسلام؟

س3- ما مقدار تمسك الأبوين بالقيم الأخلاقية والدينية في تربية أبنائهم؟

### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تعريف القارئ بما يلي :

1. دور التربية الإسلامية في الاهتمام والإعداد السليم للناشئ وهو جنين إلى أن يشند عوده
2. الاهتمام بالأصول الإسلامية في تربية الطفل بشكل عام بضمان إعداد الفرد السليم العاقل القادر المؤمن الفعال في أمته الإسلامية.
3. إن الإسلام لم ينس ولم بهمل الاهتمام بالأطفال منذ ولادته إلى أن ينتهي أجلهم.
4. ركز الكثير من الصحابة وعلماء الدين على ضرورة بناء الإنسان عقليا وبدنيا واجتماعيا ودينيا وخلقيا ونفسيا.

5. ما يجب أن نستمد من أصول الدين الإسلامي الحنيف لكي نعلمه لأبنائنا.

### أهداف البحث:

- س1 – شرح مفهوم التربية ومراحلها ومكانتها في الإسلام ؟
- س2- توضيح مبادئ وحقوق تربية الطفل في الإسلام ؟
- س3- بيان مقدار تمسك الأبوين بالقيم الأخلاقية والدينية في تربية أبنائهم؟

### منهجية البحث :

المنهج الوصفي: هو الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة الحقائق القديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها وهو يهدف إلي وصف الظاهرة محل الدراسة وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة وجمع البيانات اللازمة عنها وفهمها وتحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بالظاهرة و عليه سنقوم بتطبيق المنهج الوصفي في كتابة البحث.

المنهج المسحي: يهتم بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها في مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشاكل هذا المجتمع وتعتمد هذه الطريقة على تجميع البيانات والحقائق الجارية عن موقف معين وذلك من عدد كبير نسبيا ولا تهتم بصفات الأفراد كأفراد ولكنها تهتم بالإحصائيات العامة التي تنتج عندما تستخلص البيانات من عدد من الحالات الفردية.

### التعريف بمصطلحات البحث:

التربية لغة : (رب : الولد – ربا: وليه وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه ) "1"

التربية اصطلاحاً : تدور حكمة التربية في اللغة حول تنشئة الطفل ماديا بتغذيته ورعايته جسميا وعقليا ، وبتزويده من ضروب المعرفة الإنسانية وثقافة البشرية ،وتغذيته روحيا بتزويده بما يهذب نفسه ويزكيها ويسمو بها. الطفولة لغة: تعني المولود وجمعها المواليد .

الطفولة : هي المرحلة التي يمر بها الإنسان من الولادة وتنتهي مع بداية مرحلة الشباب وقبل بلوغ سن الخامسة عشرة وهي المرحلة الأساسية في بناء الفرد المتأثر

بعاملي الوراثة والبيئة والتي تتطلب عناية ورعاية خاصة لتحقيق نموه المتكامل وإكسابه الشخصية السوية.

التربية الإسلامية : هي (تنمية فكر الإنسان ، وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الإسلامي، وبقصد تحقيق أداء الإسلام في حياة الفرد والجماعة، أي في كل مجالات الحياة) "2".

## الإطار النظري للبحث

### المحور الأول - مفهوم التربية ومراحلها ومكانتها في الإسلام :

#### 1- في الإصلاح اللغوي:

فالتربية في اللغة تعني الزيادة و النشأة والتغذية والرعاية والمحافظة وترجع كلمة التربية إلي الفعل (ربا) يربو أي نما وزاد . اي نمت وزادت لما بداخلها من الماء والنبات (وتربى في بني فلان أي نشأ فيهم وتقول : رباه بمعنى نشأ ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية)(3).

وقوله تعالى" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "سورة الإسراء الآية 24.(4)

#### 2- مفهوم التربية في الاصطلاح العلمي :

ويعرفها ( هدمات هورت) بأنها هي العملية الخارجية للتوافق الممتاز مع الله من جانب الإنسان الحر الواعي الناضج جسميا و عقليا ، وقال (جان ديوي) بأنها عملية مستمرة ،وقال (باستا لوتزي) بان التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية كاملة متلائمة، إما التربية الإسلامية فقد كانت تحولا عظيما في ميادين التربية واهتمت بالإنسان كوحدة متكاملة في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والخلقية، فالإنسان خليفة الله في الأرض وتهدف التربية الإسلامية إلى سعادة الإنسان في الدارين الدنيا والآخرة وقال تعالى( وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك) سورة القصص الآية 77. (5)

ويؤكد الغزالي علي أهمية تربية الأطفال تربية صالحة مع بداية المراحل الأولى من عمرهم، فالتربية بها يرتقي الفرد وينهض المجتمع ، وبها يتحقق للشعوب التقدم والازدهار والحياة الكريمة

### 3- مفهوم الطفولة:

#### للطفولة عدة تعريفات منها:-

1- الطفولة لغة ..تعني المولود وجمعها المواليد.

2- يعرف الأستاذ.. "روبرت ستشال" و"اريزليت هل "

بأنها المرحلة التي تبدأ بعد السن الثانية أي بعد مرحلة الرضاعة وتستمر حتى سن الثانية عشرة، وهذه المرحلة تبدأ منذ الولادة وتستمر حتى بلوغ الرضيع سن الثانية، حيث يبدأ الأطفال في تعلم بعض مفردات اللغة ورموزها.

3 - و عرفت اللجنة الوطنية الدائمة لرعاية الطفولة بليبيا.... الطفولة بأنها (( المرحلة التي يمر بها الإنسان منذ الولادة وتنتهي مع بداية مرحلة الشباب وقبل بلوغ سن الخامسة عشرة وهي المرحلة الأساسية في بناء الفرد المتأثر بعلمي الوراثة والبيئة والتي تتطلب رعاية وعناية خاصة لتحقيق نموه المتكامل وإكسابه الشخصية السوية) (6)

4- يعرف الأستاذ"ويلارد اولسن" الطفولة بأنها المرحلة التي تبدأ منذ الولادة وحتى بلوغ الطفل السن الثالثة عشرة.

5 - ويعرف "هنري سيلقر" الطفولة بأنها المرحلة التي تبدأ من الولادة وحتى سن الثانية عشرة.

وقد قسم مرحلة الطفولة كلا من "روبرت شتال وايريزلت" إلى عدة مراحل منها:

#### أ- حديث الولادة :

وهي المرحلة من عمر الطفل التي تبدأ من اللحظة الأولى للولادة وحتى الأسبوعين الأولين من عمر الطفل

#### ب - مرحلة الرضع:

وهي المرحلة من عمر الطفل التي تستمر بعد مرحلة حديثي الولادة وحتى بلوغ الطفل السنة الأولى من العمر ويرون أن هذه المرحلة تعتبر من المراحل المهمة في حياة الطفل(7)

### ج- مرحلة الطفولة المبكرة:

وتبدأ هذه المرحلة من عمر الطفل عند بلوغه السن الثانية وتستمر حتى السن السادسة وهذه المرحلة يتعلم الطفل فيها الكثير من المهارات ويوسع محيطه الاجتماعي ويكون نوعا من العلاقات الاجتماعية وفهم الكثير من الأمور الحياتية.

### د. مرحلة الطفولة المتأخرة:

وتبدأ مرحلة الطفولة المتأخرة عند بلوغ الطفل سن السادسة وتنتهي عند بداية السنة الثانية عشر وفيها يحقق الطفل نموا جسديا وعقليا ويتعرف على الكثير من الأمور الاجتماعية ويتحصل على الكثير من المعلومات والمهارات ويكون أكثر قدرة على تكوين علاقات مع الغير. ومن هذه التعريفات المتعلقة بمرحلة الطفولة وهي تعريفات جامعة مانعة ليس بالأمر اليسير الوصول إلى تعريف دقيق للطفولة ويقصد بالدقيق الفهم الدقيق لهذه المرحلة ومعرفة نوع الخدمة للرعاية اللازمة لكل مرحلة من مراحل النمو وأن معظم التعاريف تتفق على أن مرحلة الطفولة من المراحل الحياتية المهمة التي تستوجب ضرورة لتلبية احتياجاتها والرفع من مستوى ونوعية برامج رعاية وتربية الأطفال لخلق جيل قادر على تحمل المسؤولية وتنمية المجتمع.:

### 4- مكانة مرحلة الطفولة في الإسلام

الإسلام منهج الله سبحانه وتعالى الذي ارتضاه لعباده المؤمنين عقيدة ونظام حياة، ولا يتحقق ذلك إلا إذا طبق كاملا في مجتمع مسلم اتخذ الإسلام كعقيدة وطريقة حياة. لذلك حرص الإسلام على وضع الأسس التي تمهد لوجود المجتمع الإسلامي فاهتم بالأسرة معتبرا إياها القاعدة الرئيسية للمجتمع.

كما اهتم الإسلام بالوالدين باعتبارهما الركن الرئيسي للأسرة، فبين حقوق وواجبات كل منهما لضمان تكوين أسرة قوية كما اهتم بالأطفال باعتبارهم اللبنة التي تكون الأسرة لقد

ضرب لنا محمد عليه الصلاة والسلام المثل الأعلى في بناء الأسرة السليمة فكان يوصي بمعاملة الأطفال معاملة لينة ويضرب المثل الحي لنفسه فيلاطف الأطفال ويداعبهم.

وتأثر بهذا السلوك النبوي صحابته الأكرمون فقبل أن عمر بن الخطاب عزل احد الولاة عندما اكتشف أنه يقسو على الأطفال ولا يلاطفهم ولا يداعبهم.

واهتم الإسلام بصحة الأطفال فأوجب على الدولة مساعدة الآباء في تأمين غذاء جيد للأطفال، فقد فرض عمر لكل من تظم ابنها علي الرضاعة مبلغا من المال لشراء طعام إليه

وحث الإسلام الآباء على تعويد الأطفال على المهارات الرياضية كالفرسية والسباحة والرمي فاثمرت هذه التربية في إفران جيل مسلم.

وحرص الإسلام علي تثبيت العقيدة في نفوس الأطفال منذ نعومة أظافرهم فحث الآباء والأمهات على تعليم أطفالهم على مبادئ الإسلام وتلقينهم الشهادتين وإكسابهم مبادئ الإسلام الأخلاقية كالصدق والأمانة وإتقان العمل وعدم الإيذاء وحب الخير ومساعدة المساكين وحسن التعامل مع الآخرين والحث على اصطحابهم إلى المساجد وهم صغار

تم تعليمهم الصلاة وتحفيظهم بعض السور القصيرة وحثهم على الصلاة بعد بلوغهم سن التمييز.

ولقد ركزت التربية الإسلامية على غرس المبادئ الإسلامية الصحيحة للأطفال التي وضعها لنا القرآن الكريم.

## المحور الثاني - حقوق ومبادئ تربية الطفل في الإسلام :

### 1- حقوق الطفل في الإسلام :

تعتبر الشريعة الإسلامية من أهم التشريعات التي اعتنت بالطفل وشرعت له حقوقاً تصونه من الجور وتؤمن له تربية صالحة ، وقلما نجد نظيرا للتربية الإسلامية في الاهتمام بالطفل وتكريمه و التأكيد على حقوقه و التي من أهمها : - العناية بالجنين وتحریم إيذائه أو إلحاق الضرر به بأي شكل من الأشكال بما في ذلك الإجهاض إلا إذا تم ذلك بأمر الطبيب لغاية المحافظة على حياة الأم ولضرورة تقتضيها الاعتبارات الصحية .

ولا تتهاون الشريعة الإسلامية في هذا المجال فقد حرمت قتل النفس مهما كانت الأسباب ، وقد جعلت الموت عقابا لمن يقتل نفسا بريئة " وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت" سورة التكوير ، الآية 8 ، 9. (8)

وقد ذهب المشرع الإسلامي إلى اعتبار أن الجنين هو نفس لا يجوز قتلها ، وقد نصت الآية الكريمة ( ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم و إياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا)

### سورة الإسراء . الآية 32 . (9)

- الاحتفال بالطفل وتكريمه عند مولده ومن مظاهر هذا التكريم ذبح شاة له في اليوم السابع احتفاء بمولده . - اعترف الإسلام بحقوق الطفل منذ خروجه حيا إلى الدنيا فأوجب له حق الميراث كالكبير كما أوجب اختيار أحسن الأسماء له . و أما فيما يتعلق بالمولود فقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال [ إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وبأسماء آبائكم فأحسنوا أسمائكم ] [ أخرجه البخاري و المسلم ] . (10)

يعامل الطفل معاملة الكبير عند وفاته حيث يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن

- حق الطفل في الرعاية و التربية : لقد ورد في مصادر التشريع الإسلامي أدلة كثيرة تؤكد أن تربية الطفل هي من أوجب الأشياء على ولي الأمر نحو ولده، حيث قال الرسول

صلى الله عليه وسلم ( رحم الله عبدا أعان ولده على بره بالإحسان إليه و التالف إليه و التالف له و تعليمه وتأديبه) رواه المسلم . (11)

ويتساوى في هذا الاهتمام بالتعليم الولد والبنت ، فتعليم البنت حق كالولد و يعترف المربون ومنهم القابسي وغيره بحق البنت في التعليم انطلاقا من أن التكاليف الدينية واجبة على الرجل والمرأة ، وهذا يتفق مع روح الإسلام الحقيقية التي جعلت من طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة و تبدأ تربية الطفل بتنمية الجسم حني يشند عوده ، أما التعليم المنظم فيبدأ عندما يصل الطفل إلى سن العقل أو التمييز، وأن هذه السن تتراوح بين السادسة والسابعة تبعا لاختلاف نمو الصبيان في بلوغ سن العقل و التمييز، وقد ورد في حديث للرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال [لاعب ابنك سبعا ، وأدبه سبعا ، وصاحبه سبعا ، ثم أترك له الحبل على غاربه ] رواه المسلم . (12)

ومع تقدم السن تزداد مطالب التعليم وتنمية العقل ولقد أدرك المربون المسلمون أن من طبيعة الطفل أن يكون نشيطا كثير الحركة و أدرکوا أن نشاط الطفل دليل على صحة جسمه ويقظة عقله وصفاء ذهنه .

ويرى المربون المسلمون أن طبيعة الطفل محايدة وأنها لا تميل إلى الخير ولا إلى الشر بل الجهة التي توجه إليها التربية السائدة في مجتمعه .

ولقد اتحد المربون الإسلاميون هذا الاتجاه منذ فجر الإسلام مستشهدين بقوله سبحانه وتعالى:



{ ونفس وما سواها \* فآلهمها فجورها وتقواها \* قد أفلح من زكاها \* وقد خاب من دساها } سورة الشمس. الآية 6. (13)

ويقول الغزالي في نفس المعنى: (( الصبي أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهره نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة ، وهو قابل لكل نقش ومائل ألي كل مقال ، فأن وده الخير وشمله نشأ عليه وسعد في الدنيا و الآخرة وشاركه في ثوابه كل معلم مؤدب وإن عود الشر و إهمال البهائم شقا و هلك وكان الوزر في القيم عليه و الوالي له)).

**ومن الحقوق التي قررها الإسلام للأطفال :**

### 1 - حق الأطفال في الأبوة و الأمومة :

غني عن البيان أن قلب الأبوين مفطور على محبة الولد ، ومتأصل بالمشاعر النفسية و العواطف الأبوية لحمايته و الرحمة به و الشفقة عليه و الاهتمام بأمره، ولولا هذه الفطرة لا انقرض النوع الإنساني من الأرض ، ولما صبر الآباء على رعاية الأولاد ، وتربيتهم وتنشئتهم اجتماعيا و القيام بكفالتهم والنظر في مصالحهم و السهر على أمرهم و تربيتهم و إعدادهم إعداد صالحا . (14)

وقد صور القران الكريم المشاعر الأبوية الصادقة وزين الحياة بالأولاد، وجعل الأولاد نعمة عظيمة تستحق الشكر بقوله تعالى (ثم رددنا لكم الكرة عليهم و أمددناكم بأموال و بنين وجعلناكم أكثر نفيرا) سورة الإسراء . الآية 6. (15)

واعتبر القران الكريم الأولاد قرة للعين و اطمئنانا للوالدين لقوله تعالى ( والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا و خسرينا قرة أعين . واجعلنا للمتقين إماما ) سورة الفرقان الآية 74. (16).

### 2 - حق الأطفال في أن ينسبوا إلي آبائهم :

قررت الشريعة الإسلامية أن النسب لا يثبت إلا بولادة حقيقية ناشئة من علاقة عير محرمة ، ولذلك حرم الإسلام التبني تحريما قاطعا ونفى أن يكون التبني سببا لثبوت النسب .

1- لقوله تعالى ( ما جعل أديعائكم أبناءكم ذلك قولكم بأفواهكم لان الله يقول الحق وهو يهدي السبيل أذعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم. سورة الأحزاب الآية 4 ، 5. (17)

### 3- حق الأطفال في أن يسموا بالأسماء الحسنة المحبة :

من العادات الاجتماعية المتبعة أن يختار الأبوان للمولود اسما حين يولد ولقد اعتنى الإسلام بهذه الطاهرة ووضع من الأحكام ما يشعر بأهميتها والاعتناء بها، ومما يجب الاهتمام به عند تسمية المولود أن ينتقى للطفل من الأسماء أحسنها وأجملها تنفيذا لما أرشد إليه وحرص عليه وأمر به نبينا عليه الصلاة والسلام حيث قال " إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم". (18)

وعن أبي وهب الجشمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "سموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة" (19)

وأما المحرم من الأسماء فقد قال أبو محمد بن حزم "اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله عبد العزة مثلا" (20).

## 2- مبادئ تربية الطفل في الإسلام:

### - مراعاة استعدادات الطفل الفطرية

تسلم التربية الإسلامية بأن الأطفال يختلفون في استعداداتهم وما هيئوا له وأن بينهم فروقا في القدرة على التعلم وأن بعض الأطفال أقدر من غيرهم في تعلم مجالات معينة من العلم، كما أن منهم من لا يصلح تعليمهم إلا لحد معين لا يتعداه ويرى المرءون المسلمون ضرورة توجيه الطفل أو الصبي إلى ما يناسبه من تعليم وأن يترك ما لا يقدر عليه ويقول ابن جماعة" وإذا علم المعلم أن تلميذا لا يصلح في فن أشار عليه بتركه والانتقال إلى غيره يرجى فيه فلاحه"

ويرى ابن سينا أن بعض الناس لا يصلحون للتعليم فيقول "وربما نافر طباع إنسان جميع الأدب والصنائع فلم يعلق منها شيء" ويضرب لذلك مثلا فيقول "إن أناسا من أهل العقل رأوا تأديب أولادهم واجتهدوا في ذلك وأنفقوا فيه الأموال فلم يدركوا من ذلك ما حاولوا"

### - التدرج في تربية الطفل:

أشار علماء المسلمين إلى ضرورة التدرج في تعليم الصبي والبدء بالأشياء السهلة ثم الانتقال منها إلى ما هو أصعب ويطالبون المعلم ألا يخوض في العلم دفعة واحدة ، بل يتدرج فيه مع مراعاة الترتيب بالأهم وكذلك ينبغي عليه ألا يخوض في علم إلا بعد أن يستوفي ما قبله فالعلوم مرتبة ترتيبا ضروريا وبعضها طريق بعض ، وفي ذلك

يقول الغزالي " إن أول واجبات المربي أن يعلم الطفل ما يسهل عليه لأن الموضوعات الصعبة تؤدي إلى ارتبائه العقلي وتنفره من العلم"

#### - الدين أصل الأخلاق :

يعتبر المربون المسلمون أن الدين أصل الأخلاق فالدين أصل التربية الخلقية في الإسلام وأساس الأخلاق عنده الضمير الخلقى المستمد من الدين.

بين ابن مسكويه أثر الدين في أخلاق الصبيان فيقول " والشريعة هي التي تقوم الأحداث

المرضية وتعد نفوسهم لقبول الحكمة وطلب الفضائل والبلوغ إلى السعادة الإنسانية".

#### - الرفق في المعاملة:

من الاعتبارات الإسلامية المهمة في معاملة الصبي الرفق به و على المعلم أن يترفق بتلاميذه ولا يشدد عليهم ومن حسن رعايته لهم أن يكون بهم رفيقا وعليه أن يجريهم منه مجرى بنيه.

- يقول ابن مسكويه"

(والذنب الأول الذي يرتكبه الصبي يعفي عنه والثاني يعاتب عليه عتابا غير مباشر كأن يقول له : إن فعل كذا وكذا قبيح والثالث يعاتب مباشرة فإن عاد إلى ذلك ضرب ضربا خفيفا فإن استعمل المعلم هذه الطرق ولم ينته الصبي فعليه أن يتركه مدة ثم يعود إليه بنفس الطرق)

#### - العدل في المعاملة :

إن أساس المعاملة في الإسلام هو العدل يستوي في ذلك الصغار والكبار على السواء، فقد اوجب الإسلام على الآباء العدل بين أولادهم قال الرسول صلى الله عليه وسلم " اعدلوا بين أولادكم في العطية كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر واللطف" (21)

وقال أيضا " اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم" رواه مسلم والترمذي. (22)

#### - احترام الطفل ومعاملته باللطف :

تؤكد التربية الإسلامية على ضرورة احترام الطفل واحترام " شأنه لصغره كما يجب معاملته باللطف واللين، قال صلى الله عليه وسلم " يوقر كبيرنا ولا يرحم صغيرنا" رواه الترمذي. (23)

### - ضرورة المدح والتشجيع :

يتفق المربون المسلمون على ضرورة مدح الطفل وتشجيعه إذا ما ظهر أي شيء يستحق المدح وذلك تشجيعا له .

ويقول ابن مسكويه في "تهذيب الأخلاق"

"يمدح الصبي بكل ما يظهر فيه من خلق جميل وفعل حسن يكرم عليه

### - ضرورة الترويح واللعب :

تهتم التربية الإسلامية بضرورة الترويح عن نفس الطفل ، وفي تربية الولد يشير الغزالي إلى ضرورة الترويح وأشار إلى موضوع اللعب الذي قال إن له ثلاث وظائف:

و يروض جسم الصغير ويقويه و يدخل السرور إلى قلبه : يريح الطفل من تعب  
الدرس ويروح عن النفس كلها ومللها .

### المحور الثالث – وفيه يتم الإجابة عن السؤال الثالث :

ما مقدار تمسك الأبوين بالقيم الأخلاقية والدينية في تربية أبنائهم ؟ وذلك من خلال الاستبيان المطروح وإجابة العينة حول أسئلة البحث ومناقشة النتائج .

### إجراءات البحث :

#### 1- أداة البحث :

استبيان عن تربية الطفولة في ضوء الشريعة الإسلامية

الاستبيان وهو عبارة عن عدة أسئلة للإجابة عليها (بنعم) أو (لا) أو (أحيانا) وذلك للتأكد من صحة ومصداقية عينة البحث ضمن موضوع تربية الطفولة في ضوء الشريعة الإسلامية وهذا الاستبيان متكون من عشرين سؤالاً .

#### 2- عينة البحث :

وتم اختيار عينة البحث من أولياء الأمور المتراوح مستواهم العلمي بين الجامعي و الفوق الجامعي و المعلم وذلك لوعيمهم بأمور التربية بضوء الشريعة الإسلامية ودرجة وعيمهم بأمور التربية.

### 3- حدود البحث :

حدود مكانية : منطقة العجيلات.

حدود بشرية : بعض من أولياء الأمور بالمنطقة .

حدود زمنية: العام الدراسي 2018- 2019م

حدود موضوعية : تربية الطفل تربية إسلامية

#### جدول رقم (1) لتوضيح النسب

ت	الفقرات	نعم	النسبة	أحيانا	النسبة	لا	النسبة
1	هل تتحدث مع أطفالك في مبادئ الدين الإسلامي؟	34	%85	5	12.5 %	1	%2.5
2	هل تقوم بترغيب أطفالك الصلاة ؟	34	%85	5	12.5 %	1	%2.5
3	هل تصحب أطفالك معك للمسجد ؟	16	%40	12	%30	12	%30
4	هل تعتقد أن القصص الدينية تساعد على التنشئة الإسلامية؟	19	%47.5	11	27.5 %	10	%25
5	هل تعامل طفلك بقسوة إذا غش أو سرق؟	16	%40	22	%55	2	%5
6	هل لديك علاقات قوية مع جيرانك ؟	33	%82.5	6	%15	1	%2.5
7	هل تقص على أطفالك بعضا من السيرة النبوية؟	27	%67.5	13	32.5 %	0	%0
8	هل تعتقد أن عدم إتباع التربية الدينية يؤدي إلى الانحراف؟	33	%82.5	7	17.5 %	0	%0
9	هل تشعر بوجود أسئلة دينية كثيرة مع أطفالك؟	24	%60	8	%20	8	%20
10	هل تعتقد أن أطفالك مقتنعون بإجابتك على أسئلتهم؟	24	%60.5	16	%40	0	%0
11	هل تساعد أطفالك على اختيار أصدقائهم؟	14	%35	9	22.5 %	17	%42.5
12	هل تراقب أطفالك عند مشاهدتهم للإذاعة المرئية؟	27	%67.5	12	%30	1	%2.5
13	هل ترى من الضرورة مشاركة والديك في تربية طفلك؟	23	%57.5	13	32.5 %	4	%10
14	هل تشعر باهتمام المجتمع بالتنشئة الإسلامية؟	21	%52.5	11	27.5 %	8	%20
15	هل تعتقد أن مبدأ الصراحة مع أطفالك يساعدهم على النمو السوي؟	25	%62.5	14	%35	1	%2.5
16	هل يشترك أطفالك في دورات القرآن الكريم بالمسجد؟	37	%92.5	2	%5	1	%2.5
17	هل تعامل أطفالك بالتساوي ؟	13	%32.5	15	37.5 %	12	%30

		%				
18	هل تعتقد أن أسلوب السب والشتم والضرب للأطفال لا يساعد على التربية السليمة؟	26	65%	6	15%	8
19	هل تعتقد أن منهج التربية الإسلامية بالمدرسة مناسب للطفل؟	31	77.5%	8	20%	1
20	هل تساعد أطفالك على اختيار أصدقائهم؟	14	35%	9	22.5%	17

#### 4- مناقشة نتائج البحث :

##### جدول رقم (2)

يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	22	55%
إناث	18	45%

يتضح من الجدول رقم (2) والمتعلق بجنس أفراد العينة أن نسبة الذكور والإناث متقاربة مما يعطي مصداقية لعينة البحث.

##### جدول رقم (3)

يبين المستوى التعليمي لعينة البحث

المستوى	العدد	النسبة
متوسط	14	35%
جامعي	17	42.5%
فوق الجامعي	9	22.5%

يتضح لنا من خلال الجدول (3) المتعلق بمستوى العينة أن المستوى بين الجامعي والفوق جامعي هو أكثر من المتوسط وهذا يبين مصداقية البحث في أن كلما زادت درجة الوعي كلما زادت فرص وأساليب التربية في ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية.

##### جدول رقم (4)

يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

الوظيفة	العدد	النسبة
معلم	28	70%
إداري	10	25%
منتج	2	5%

يتضح من الجدول رقم (4) المتعلق بإفراد العينة حسب الوظيفة إن المعلم هو العامل الأول والمساعد في تربية الطفولة من ضمن مبادئ الشريعة الإسلامية وأن المعلم هو المربي الثاني للطفل بعد والديه لأنه العقل المفكر والمدير لجميع شؤون الطفل والمرشد الأفضل للطفولة وتسييرهم في أمور الدين.

#### جدول رقم (5)

#### توزيع العينة حسب عدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	النسبة
من 1-3	25	62.5%
من 4-6	10	25%
اكثر من 6	5	12.5%

يبين لنا الجدول رقم(5) المتعلق بعدد الأبناء انه كلما زاد عدد الأبناء كان هنالك صعوبة في ممارسة أساليب التربية الإسلامية عليهم وهنا قد يبين لنا المسألة عكسية وهذا ما ساعد في أن أغلبية الأولياء المجيبين على أسئلة الاستبيان هم الأولياء ذور الأولاد من 1-3 وهذا يسهل عليهم أصول تربيتهم وإتباع سنة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومبادئ الشريعة الإسلامية.

#### عرض نتائج استبيان أولياء الأمور .

من خلال الجدول رقم (1) والذي يبين إجابات أولياء الأمور حول الأسئلة

المطروحة في الاستبيان يتبين الآتي :

#### 1 - هل تتحدث مع أطفالك في مبادئ الدين الإسلامي ؟

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي :

إن النسبة الغالبية من أفراد العينة اعتمدوا أسلوب محادثة أبنائهم على مبادئ الدين الإسلامي بما فيهم ذكور وإناث وذور المستويات التعليمية المختلفة ، وكانت نسبة من قالوا نعم 85% من العينة ، وهذا ما تنادي به التربية الإسلامية في تربية النشء.

#### 2 - هل تقوم بترغيب أطفالك في الصلاة ؟

إن ذلك يؤكد ديمقراطية التعلم وإتباع أسلوب الترغيب للأطفال في تعليم الصلاة كركن اساسي من أركان الإسلام وهذا الأسلوب مثلما تنادي به الشريعة الإسلامية أيضا تؤكد التربية الحديثة في كل الخبرات التي يقوم بها المربون بتزويدها للمتعلمين وكانت نسبة من قالوا نعم 85% من أفراد العينة.

### 3- هل تصحب أطفالك معك إلى المسجد؟

يتضح من الجدول السابق انه يوجد تقارب بين نسبة من يصطحبون أبنائهم للمسجد وبين من لا يصطحبون أبنائهم للمسجد بالرغم من أن النسبة الغالبة يؤكدون اصطحاب أبنائهم وخاصة إذا أضفنا أحيانا إلى نعم تكون النسبة مجتمعة 70% من العينة ، وهذا التقارب في النسبة إلى معطيات أو ظروف تتعلق بقرب المسجد من البيت أو سن الطفل أو وقت الصلاة ووقت الطفل كذلك.

### 4- هل تعتقد أن القصص الدينية تساعد على التنشئة الاجتماعية ؟

تؤكد نسبة الموافقة الغالبة أن طريقة القصة هي من طرق التدريس الفعالة والتي تتمشى ومرحلة الطفولة بما فيها من تشويق خصوصا أن القصص الدينية تتميز بالواقعية والحقيقة وليس من نسج الخيال وكانت نسبة من قالوا نعم 47.5% وأحيانا 27.5% .

### 5- هل تعامل طفلك بقسوة إذا غش أو سرق؟

نلاحظ هنا أن النسبة الغالبة هي لمن أكدوا أن معاملتهم القاسية لأبنائهم إذا غشوا أو سرقوا في كثير من الأحيان وكانت نسبة نعم 40%م وأحيانا 55% ، وقد تكون هذه النسبة ترتبط بالواقعية والمنطقية ، فقسوة 5 المعاملة حسب نوعية السلوك وسن الطفل ولا بد من التوسط في درجة العقاب وهذا ما نقصده بالقسوة .

### 6- هل لديك علاقات قوية مع جيرانك؟

بكل تأكيد أن الرابطة الاجتماعية ورابطة الجيرة أمر لا بد منه بين معشر المسلمين أينما كانوا وحيثما وجدوا لأن الإسلام يحثنا على ذلك والنسبة الغالبة في هذه الفقرة تؤكد ذلك وكانت نسبة نعم بلغت 82.5% .

### 7 - هل تقص على أطفالك بعضا من السيرة النبوية ؟

من الجدول السابق يتضح أن نسبة من قالوا نعم 67.5%

فبكل تأكيد أن تناول السيرة النبوية مع الأطفال ينمي بهم التمسك بالشريعة الإسلامية وهذا ما أكدته عينة البحث في تأكيد هذه الفقرة بالنسبة الغالبة .

### 8- هل تعتقد أن عدم إتباع التربية الدينية يؤدي إلى الانحراف؟

إن تعاليم الشريعة الإسلامية توجه الخلق إلى الاستقامة والاعتدال في التعامل والمسلك والابتعاد عن الأساليب التربوية الدينية قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى



الانحراف خصوصا في مجتمعاتنا العربية الإسلامية ، وهذا ما أكدته عينة البحث في تأكيد هذه الفقرة بالنسبة الغالبية وهي 82.5% .

#### 9 – هل تشعر بوجود أسئلة دينية كثيرة مع أطفالك؟

عند دراستنا لمرحلة النمو التي يمر بها الإنسان خصوصا مرحلة الطفولة نجد أنها تمر بمرحلة الشك والتساؤل بما في ذلك السؤال عن الخلق والخالق ، الحلال والحرام ، الجنة والنار... الخ وكثيرا ما يتساءل الأطفال حول هذه المواضيع وعينة البحث أثبتت ذلك وكانت النسبة 60% .

#### 10 – هل تعتقد أن أطفالك مقتنعون بإجابتك على أسئلتهم؟

الأطفال بطبيعتهم يقتنعون بإجابات من كبيرهم سنا خصوصا الآباء والأمهات والإخوة والمربين بشكل عام فلا بد لنا من استغلال هذه الثقة العمياء من قبل الأطفال لتقديم إجابات كافية وشفافية لتساؤلاتهم بما يتمشى ومرحلة نضجهم العقلي .

#### 11- هل تعتقد أن الأسرة أهم من المدرسة في تنمية الجانب الخلقى للطفل؟

من خلال النسبة الواضحة أمامنا يتبين لنا أن البيت والأسرة هي المدرسة الأولى التي يستقي منها الطفل صفات الإنسان المستقبلية بما فيها الجانب الخلقى وهذا ما تنادي به الشريعة الإسلامية والتربية الحديثة ويؤكد قول الشاعر ذلك :

الأم مدرسة إذا أعددتها \*\*\* أعددت شعبا طيب الأعراق

#### 12- هل تراقب أطفالك عند مشاهدتهم الإذاعة المرئية؟

ملاحظة الأطفال ومراقبتهم في كل الأمور خصوصا الإذاعة المرئية أمر واجب على المربي وضرورة التوجيه الصحيح لهذه الوسيلة لأنها سلاح ذو حدين فإذا ما تركنا الطفل والجهاز دون مراقبة قد تنعكس الأمور سلبا ، ولكن بالمراقبة والتوجيه والإرشاد نضمن نتائج ايجابية وهذا ما وافقت عليه عينة البحث بنسبة عالية.

#### 13- هل ترى بضرورة مشاركة والديك في تربية أطفالك؟

الأجداد والجدات إذا صلحت تربيتهم لأبنائهم فبالتأكيد ستصلح تربية أبنائهم لأطفالهم فالأجداد هم التاريخ وهم التراث والأصالة .

#### 14- هل تشعر باهتمام المجتمع بالتنشئة الاجتماعية؟

المناهج التعليمية تؤكد ذلك ووسائل الإعلام المختلفة أيضا تسهم في عملية التنشئة الإسلامية ولا ننسى دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية كرياض الأطفال والأندية والمدارس.... الخ.

15- هل تعتقد أن مبدأ الصراحة مع الأطفال يساعدهم على النمو السوي؟  
الصراحة والصدق سمة ايجابية يجب أن تغرس في نفوس الأطفال فهي تساعدهم على التنشئة الصادقة.

16- هل يشترك أطفالك في دورات القرآن الكريم؟  
تعليم القرآن الكريم يساعد الطفل على الطلاقة اللغوية وإجادة كتابتها وتعلم الشجاعة الأدبية وتعديل سلوك الأطفال مستقبلا ، فمعظم الأطفال يشاركون في دورات تحفيظ القرآن الكريم وأكدت عينة البحث ذلك من خلال من قالوا نعم بنسبة 92.5%.

17- هل تعامل أطفالك بالتساوي؟  
ترجع نسبة الإجابة بأحيانا إلى معاملة الأطفال بالتساوي حسب جنس الأطفال ومستويات ذكائهم وظروفهم ونموهم العقلي والجسمي والاجتماعي والنفسي .

18- هل تعتقد أن أسلوب السب والشتم والضرب للأطفال لا يساعدهم على التربية؟  
الأسلوب العنيف يسبب عقدة للطفل وهذا ما أكدته إجابات عينة الدراسة

19 - هل تعتقد أن منهج التربية الإسلامية بالمدرسة مناسب للطفل؟  
جد مناسب لأن واضعي هذا المنهج هم أناس متخصصون وجزء من المجال التربوي والديني.

20 - هل تساعد أطفالك في اختيار أصدقائهم؟  
اختيار الأصدقاء يجب أن يشترك فيه الطفل والوالد حتى يعطي نتائج إيجابية ويكون دور الوالدين بتقديم النصح والإرشاد وهذا ما أكدته إجابات عينة الدراسة.

### نتائج البحث :

تبين من خلال اطلاعنا على إجابات عينة البحث أن الغالبية العظمى وبشكل عام موافقون علي مجمل التساؤلات الواردة في استمارة البحث( الاستبيان) عدا قلة من الأسئلة ، فمنهم من أجاب بأحيانا ومنهم من أجاب بلا.

وقد تكون إجاباتهم السلبية هذه راجعة لعدم فهمهم لمضمون السؤال الفهم الدقيق وفي جميع الأحوال يظهر لنا من خلال ذلك أن الأسلوب الأمثل والصحيح في تربية النشء هي إتباع الأصول والأساليب الإسلامية لتربيتهم وعند مقارنة ذلك بما ورد في البحث نجد التطابق واضحا بين مضمون بحثنا والنتائج المتحصل عليها في الاستبيان او في الجانب التطبيقي للبحث.

وعقل الطفل في مرحلة الطفولة الأولى كالطين يمكن للأب أن يشكله كما يشاء وتكون نفسه كالصفحة البيضاء تخط فيها الأم ما تشاء وتثبت عليها ما تريد، ويمتاز الطفل في هذه المرحلة بحب التقليد والمحاكاة لتحركات الوالدين وتصرفاتهم ولذا يتحمل الوالدان المسؤولية الأولى عن تصرفات أولادهما في الصغر، كما يتحملان المسؤولية الأولى عند التربية والإعداد والتثقيف والتوجيه لما يحبه الله ويرضاه، وقد خصهما الرسول صلى الله عليه وسلم بهذه المسؤولية في الحديث **(كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الرجل راع في أهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عن رعيته).**

فالمسؤولية على الوالدين عظيمة وتترتب عليها نتائج خطيرة في الدنيا والآخرة، فيلزم على الوالدين أن ينشئا أولادهما على الإيمان الكامل والعقيدة الصحيحة وأن يعوداهم على التكليف الشرعية والآداب الإسلامية والأخلاق الفاضلة لان الطفل ينظر إلى والديه أنهما المثل الأعلى ويلتف حولهما وي طرح عليهما كل الأسئلة لأنهما كل شيء في الوجود فهما الأنا الاعلى بالتعبير التربوي الحديث، ويتلقى الطفل منهما في بدء حياته كل توجيه لفتاعته الكاملة بكل ما يقولانه وتسيطر عليه أحاسيس وتعاير والديه، ولا يقتصر الأمر على التوجيه المباشر وقد صرح رسول الله عليه الصلاة و السلام به طرفة الوالدين في تربية الأبناء فقال عليه الصلاة والسلام (كل مولود يولد على الفطرة فأبوه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)، وخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الآباء والأمهات ومن يقوم مقامهم في تطبيق الأحكام الشرعية المتعلقة بتربية الأولاد فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مجال التربية البدنية ( علموا أولادكم السباحة والرماية والرمية والمغزل).

ورغب رسول الله عليه الصلاة والسلام بتأديب الأولاد وهما يكتسبان الأجر والثواب عند رب العالمين فقال عليه الصلاة والسلام (لان يؤدب أحدكم ولدا أفضل من أدب حسن).

لذلك يجب على الآباء والأمهات والمربين أن يأخذوا بأيدي صغارهم مرشدين بهدوء وموجهين بحنان ومعلمين برفق بهدوء ورحمة حين ذاك تكون النتيجة المرضية وتكون الثمرة المرجوة، جزاهم الله عنا كل خير وحفظهما من كل أذى.

## التوصيات والمقترحات :

- 1- الاهتمام بتربية الطفل في دور الشريعة الإسلامية مع المواصفات العلمية الحديثة وتوفر فيها العادات والقيم والتقاليد التي ينشأ عليها القداماء.
- 2- ضرورة توفير منهج موحد للأطفال يحتوي على الدين الإسلامي ويكون لسن مناسبة لنمو الطفل ولتعاون الدول العربية في إعداد وتوحيد المناهج.
- 3- تشجيع أولياء الأمور بالتعاون مع المدرسة في الاهتمام بالطفل وذلك عن طريق عقد مجالس الآباء والأمهات ودعوتهم في الحفلات وإرسال تقارير شهرية عن كل طفل إلى ولي أمره.
- 4- تشجيع مراكز البحوث في الجامعات والمعاهد العليا والمعاهد المتخصصة على القيام بالبحوث والدراسات حول رعاية الطفل ومشاكلهم ووضع الحلول المناسبة لها.
- 5- يجب استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم التربية الإسلامية لدى الطفل لكي تبقى دائما مستمرة لديه في الكبر

## الهوامش

1. إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون، المعجم الوسيط الجزء الأول – ص 321.
2. عبدا لرحمن النحلاوي : أصول التربية الإسلامية وأساليبها، ص26 .
3. إسماعيل بن حماد الجوهري : الصحاح تحقيق أحمد عبد الغفور ، لبنان : دار العلم للملايين، الجزء السادس ، ص17.
4. سورة الإسراء ، الآية 24 .
5. سورة القصص، الآية 77 .
6. مجلة كلية الدعوة والتربية الإسلامية وأثرها في تنشئة الأطفال العدد التاسع ، 1991م
7. مجلة كلية الدعوة والتربية الإسلامية وأثرها في تنشئة الأطفال ، مرجع سابق
8. سورة التكوير ، الآية 8،9 .
9. سورة الإسراء ، الآية 32 .
10. حديث شريف ، أخرجه البخاري ومسلم .
11. حديث شريف ، رواه مسلم .
12. حديث شريف ، رواه مسلم .
13. سورة الشمس ، الآية 6 .
14. إبراهيم ياسين الخطيب و أحمد محمد الزيايدي : صورة الطفل في التربية الإسلامية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع
15. سورة الإسراء ، الآية 6 .
16. سورة الفرقان ، الآية 74 .
17. سورة الأحزاب ، الآية 4 ، 5 .
18. حديث شريف ، رواه مسلم .
19. حديث شريف ، أخرجه ابوداود .
20. ابن القيم الجوزية : تحفة المدود بأحكام المولود، ص 82.
21. حديث شريف ، رواه مسلم والترمذي عن انس .
22. حديث شريف ، رواه مسلم والترمذي .
23. حديث شريف ، رواه الترمذي